

# اسمع ما أخفوه عنك حقيقة الشيخ يحيى الحجوري / الشيخ

## رشاد الضالعي

رشاد بن أحمد الضالعي

دار الحديث السلفية للعلوم الشرعية بالضالع تقدم لكم يقول لو تذكر لنا شيئاً من سيرة شيخنا يحيى بما انك لازمته ولو مختصرة الشيخ يحيى حفظه الله قد كتب فيه كتب عن نفسه هو سيرته بنفسه - [00:00:00](#)

مكتوبة وكيف طلب العلم وكيف رحل فيه وهكذا كتب كثيراً من طلابه ودعوته وعلمه وما يعرفه اهل السنة عنه يغنى عن كثير مما سندكره في مثل هذا المجلس وقد جالست الشيخ حفظه الله وبارك فيه - [00:00:23](#)

نحو تسع سنوات واستفدنا منه خيراً كثيراً سواء في جانب العلم توفيق جانب النصائح أو في جانب الحث على التمسك بالسنة وهدي السلف أو في جانب الراضاة وجihad الراضاة وهكذا في جانب - [00:00:55](#)

سعة صدره واحلاقه ومن جالسه عرف منه ذلك ولكن الشيخ حفظه الله شوه كثيراً عند الناس وعاداته اناس كثير لما رأوا فيه من الدعوة الى الحق والثبات عليه والصبر. فسلطوا عليه من زمن منذ مات الشيخ قبل رحمة الله - [00:01:28](#)

كان من يكتب فيه قبل ان تكون هذه الوسائل التواصل في مجلة او في جريدة تخرج اسبوعية. في كل اسبوع فيها مقال ثم سلطوا على من يتكلم فيه وحرش بينه وبين علماء - [00:02:00](#)

وحرضوهم عليه فالشيخ حفظه الله تناولته حملة شديدة من التشويه وحصل له ظلم كثير ووالله من جالسة ورأى سماحته وسهولته يرى اخلاق العلماء اخلق اهل الفضل والعلم كرم وخير وسعة صدر - [00:02:19](#)

وتواضع عجيب للكل ويعرف الاخوة ولا سيما كان يذهب معنا ايام الحج ومرة دخلنا في بعثة حج وكان معنا نحو ستين فرداً من اخواننا من اهل الضالع. اكثرهم من العامة حاج - [00:02:55](#)

وقالوا نريد ان نزور الشيخ جهزنا لهم بعض الباصات واخذناهم الى بيته فاكرمهم غاية الالکرام ثم جلس معهم ونصحهم وخرج كثير من الناس متاثراً من شدة الكذب الذي حصل عليه - [00:03:18](#)

وهكذا كل عالم صادق من زمن السلف الى اليوم كل عالم صادق يبين الحق ويقف لاهل الباطل يجد تشويهاً كثيراً كم شوه الشيخ شيخ الاسلام ابن تيمية الان نذهب الى الامام احمد انظر شيخ الاسلام - [00:03:40](#)

شيخ الاسلام كفر في زمانه صار عند كثير من الناس كافراً مات مسجوناً مات في السجن اخرج من السجن الى القبر قال ابن القيم رحمة الله بمعنى كلامنا قال وقد دخل السجن وليس في لحيته الا شعرات يسيرة بيضاء - [00:04:06](#)

قال فلم نره بعد وفاته الا وقد صارت لحيته كثيرة فيها من الشيب وهكذا ائمة قبله تدري ان ابن جرير الطبرى الحافظ الفقيه المحدث المفسر دفن في بيته ابى الوالى في ذاك الزمان ان يدفن في مقبرة المسلمين - [00:04:29](#)

وحكم عليه بالالحاد. من من حساده وشوا عند الوالى وحرضوا عليه انه ملحد ابن جرير امام من ائمة السنة في زمانه صاحب التفسير والتاريخ وتهذيب الالثار وغيرها من الكتب والف كتابه صريح السنة يبين فيه عقيدته - [00:04:55](#)

استاذ حسوده فوشوا به فلم يأذن الوالى في ذاك الزمان ان يقبر في مقبرة المسلمين الامام البخاري كم عودي طرد من بلد الى بلد كلما يصل البلد يكتب والى البلد الاول اليه ان هذا رجل جهمي - [00:05:20](#)

بخاري رحمة الله امير المؤمنين في الحديث وكثير من ائمة الشيخ محمد بن عبد الوهاب الى زمان قريب وكثير الناس يعتقد ان

الوهابية فرقة كافرة مع ان الوهابية هي فرقة من الخوارج. اما الشيخ محمد بن عبد الوهاب فهو سني سلفي ليس من الوهابية -

00:05:43

لكن اعداؤه من الصوفية والرافضة والاشعار يقولون وهابي وينسبون كل اتباع السلف الى ذلك. وهابية لماذا وقف في وجه اهل الباطل؟ بين الحق وهكذا عدد الشيخ قبل رحمة الله كم شوه في حياته - 00:06:03

صمت كل ما عليه كم افتري عليه ثم كذلك الان شيخنا يحيى حفظه الله حصل له تشويهه كثير والايام تبين الان. كل ما جاء ايام تظهر الحقائق للناس صار الان الذين عادوه وكذبوا عليه وافتروا يتفاظحون فيما بينهم - 00:06:26

وانهم حرضوا العالم الفلاحي والعالم الفلاحي ضده. وكذبوا عليه وشوهوا الشيخ كان في دجاج صريحا ما يحمل احدا ينصح وبصراحة ومن جاءه نصحه ولا يبقي في قلبه على عالم من العلماء او شيخ من المشايخ شيء لا ينصحه - 00:06:53

حتى انه لما جاء عبيد الجابري زيارة الى نصحه قال ويا شيخ عبيد انت تقول كذا وانت تفعل كذا وتقتفي بكتها وهذا الفتوى خطأ وهذا الفعل خطأ فغضب عليه عبد الرحمن العدني وعبد الله مرعي في ذاك الزمان غضبوا لماذا ينصحه - 00:07:20

واخرجوا الشيخ عبيد مباشرة من دجاج اظن بعد العصر وصل في الظهر وبعد العصر اخرجوه حتى ما جلس بسبب النصح تشويه حاصل وظلم كثيرا ولكن كل من ظلم له محل يظهر الله تعالى فيه صدقه - 00:07:41

وقد ظلم الشيخ مقبل قبله كثيرا ثم عرف الناس فضله بعد موته وما كان عليه من الخير وشيخنا يحيى والله لقد ظلم ظلم كثيرا وخذله من كان يظنه اقرب الناس اليه - 00:08:04

واذكر مرة لعل الاخوة كانوا موجودين الذين في دمك حين اخرج الشيخ الوصabi رحمه الله كلاما يقول له انا ضدك يا شيخ يحيى تكلم الشيخ بكلمة اظن انتهى الدرس الساعة التاسعة من الساعة السابعة الى التاسعة وهو يتكلم. ساعتين واكثر - 00:08:24

ثم كان يقول قال الشيعي ظدي والصوفي ظدي والاخواني ظدي وانت يا شيخ محمد الذي كنت اراك والدا تكون ضدي حتى بكى كثير من الاخوة الحاضرين ثم غضب الشيخ وقال والله يا شيخ محمد مهما فعلت - 00:08:47

ما تحرك لي شعرة وتنف شعره لدينا في الصف الاول قالوا شعرات الشيخ الى دفاترهم شعر الرأس يعني من الم مشايخ كان يراهم اخوة وكان يتمثل بهذه الابيات واخوان حسبتهم دروعا - 00:09:09

فكانوها ولكن للاعادي وقالوا قد صفت منا قلوب فقلت نعم ولكن من ودادي الى ابيات معروفة وكان يثنى عليهم وقرأ كتاب الطبقات له. اثنى على كل هؤلاء في ثناء عظيم - 00:09:32

ولكن كادوا له بعضهم حملوا الحسد وبعضهم حملوا التحرير ولكل اجل كتاب فلن يضيع جهوده والله ما جاءت ايات الا ونرى صدقه ما تمر اشهر او سنون الا ونعرف فيها صدقه - 00:09:56

واخلاصه وفضله وما حصل له من الظلم ولو لا بعض الكلمات التي عابوا عليه بعض الكلمات يأخذها المغرضون حصل فيها شدة في بعض المواقف والا والله لن يجدوا علي شيئا. كله كذب - 00:10:23

اشتروا عليه الاحر قالوا يسب النبي صلى الله عليه وسلم يسب الصحابة يا اخوان هذا رجل بذل حياته الدفاع عن النبي صلى الله عليه وسلم والصحابة ثم قال يسب النبي صلى الله عليه وسلم والصحابة - 00:10:41

ما هو الظلم فاهم السنة ان قالوا عن هؤلاء قالوا هؤلاء حزبيون ما قالوا هؤلاء يسبون النبي ما فجروا عليهم ولا كذبوا ماذا قالوا هؤلاء يسبون الصحابة يسبون الرسول وظلم ولكن الظلم كما سبق يذهب ولا يكون له رواج - 00:10:58

ويبقى الحق فاما الزيد فيذهب جفاء. واما ما ينفع الناس فيمكث في الارض كذلك يضرب الله الامثال وكما سبق ان ذكر مثل هذا الكلام في مثل هذا المجلس المختصر. انما هو اشاره الى شيء والا قد كتب في هذا الكتابات - 00:11:20

وبين بكلام من اهل العلم كثير ونسأل الله تعالى ان يثبتنا على دينه الحق حتى نلقاه ونسأل الله تعالى ان يغفر لنا ولمشايخنا وان يجزيهم عننا خير الجزاء نكتفي بهذا سبحانه الله وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت - 00:11:42